

عليه وسلم واخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل واحد
 منها اقرا فقرأ كل واحد منهما ما سمع من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لهما الرسول كلا كما حمل قال
 ابي ما كلانا محسن وما كلانا مجمل قال ابي ودخلني من الشك
 ما كنت في الجاهلية او اشد فطعن النبي صلى الله عليه وسلم
 باصبعه في صدره وقال اللهم احصأه الشيطان قال ابي
 فكان في النظر ابي الله فرقا ولم يحكم عليه النبي برودة ومع هذا
 لم يامر به بتجديده كعلاج ولا غيره نسأل الله السلامة **وسئل**
رسول الله عنه عن قول تعالي وما ارسلنا من قبلك من
 رسول ولا نبي الا اذا تمى القي الشيطان في امنية فاجاب
 ان قد غلط في تفسيرها كثيرا بما ذكرنا من انه دس ابليس
 في اليتم تلك الغرائيق العلوان سفاعتها التي وهذا لا يحكم
 به عقل ولا يقول به من لم اذني مسكة من قواعد الايمان
 فلو كان ذلك لحصل شك في جميع الكتاب والسنة ولبطلت
 الشرايع حيث تمكن ابليس من انه ينطق من ف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حاشا وبعده الله ان يتمكن من ذلك
 ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتفق له ذلك فكيف سوره
 القصص التي اتفقتا للنبيين قبله لم يسمع شي لا في كتاب منزله
 من الكتب المتقدمة ولا عن نبي اسرائيل في احاديثهم ولا في

حديث

حديث من اخبارهم ولا عن سلف ولا عن خلف ولكن تفسيرها
 ظاهر لا عليه غبار وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
 الا اذا تمى القي الشيطان في امنية تلك بان يفسد عليه
 قلوبهم واما في الرسل وبقيتهم ان يؤمنوا قومهم فيلقى الشيطان
 في امنية تلك بان يفسد عليه قلوبهم فلا يؤمنوا بل يقولوا
 انه عوهم للايمان كما قاله قوم نوح ما هذا الا بشر مثلكم يريد
 ان يتفضل عليكم وقولهم لسعيب يا شعيب اصلوا تلك امر
 ان تترك ما يعبد اباونا وان تفعل في اموالنا ما نشاء انك
 لانت الحليم الرشيد ونحو ذلك كثير فكل نبي اتى في ان يوم من
 قومه فيلقى الشيطان في امنية تلك فيفسد الله ما يلقي
 الشيطان من قلوب من امن منهم ثم يحكم الله اياته في قلوبهم
 والله عليهم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان قنينة للذين في قلوبهم
 مرض وذلك ما خيل لهم من ان نوح ينزلهم وما هو عليهم
 بعزير ومثل تصويبه لهم ان تركهم لما يعبد ابا وهم لا يكون
 وانه من المحال والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي سقاف
 بعيد وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به
 فتحبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم
 فانظر ابي عود الضمائر من قوله سبحانه وتعالى وليعلم الذين
 اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به اي يعلمون ان ما جاءهم